(جاء الذي تُفرَجُ الهمومُ به ... حين يُلَزّ ُ الوَضِينُ بالْحَقَبِ) .

(جاء وجاء المضاءُ يَقْدُمُه ... رأيٌ إذا همّ َ غيرُ مؤتَشِب) .

(شهْمٌ إذا الحربُ شبّ َ دائرُها ... أعادها عَوْدةً على القُطُب) .

(يُطفىء نيرانَها ويُوقِدُها ... إذا خبَتْ نارُها بلا حَطَبِ) .

(إلاّ بِوقعِ المُذكّ َراتِ يُشَبْبَهْنَ ... إذا ما انتُضِيْنَ بالشّ ُهُب) .

(لم أرَ قِرْنا له يُبارِزُه ... إلا أراه كالصّ َقْر والخَرَبِ) .

(ليْثٌ بخَفّ َانَ قد حَمَى أَجَمًا ... فصار منها في منزل أشِبِ) .

(شِبْلاه قد أُدّبا به فَهُما ... شِبْهاهُ في جِدّ ِه وفي لَعِب) .

(قد وَمِقا شكلَه وسيرتَه ... وأحكما منه أكرمَ الأدب) .

(نِعْمَ الفتى تُقْرَنُ الصّ ِعابُ به ... عند تَجَاثِي الخصومِ للرّ ُكَبِ) .

(ونِعْمَ ما ليلةُ الشتاءِ إذا اسْتُنْبِحَ ... كلبُ القِرى فلم يُجِبِ) .

(لا ونَعْمَ عنده مخالفة ... مثل اختلاف الصعود والصّ َبَب) .

(يَحْصَرُ مِن لا فلا يُهِمّ ُ بها ... ومنه تُضْحَى نَعَمْ على أَرَب) .

(ترى له الحِلْمَ والنّ ُهَى خُلُقا ... في صولة مثل جاحِم اللّ َهَب) .

(سيف الإِمامين ذاكَ وذَا إذا ... قلّ َ بُناةُ الوفاءِ والحسبِ) .

(ذا هوُدَةٍ لا يُخاف نَبْوَتُها ... ودينُه لا يُشابُ بالرّ ِيَبِ) - منسرح